العرب
الإثنين 2020/05/11
السنة 42 العدد 11699

شكوى أندية الدوري الإنجليزي تهدد خطة عودة البطولة

انتقادات لاذعة تلاحق اقتراح إكمال الموسم على ملاعب محايدة

من المقرر أن تجتمع فرق الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم مرة أخرى اليوم الاثنين لبحث إمكانية استئناف المباريات في يونيو المقبل بعد موافقة الحكومة على أن تقام المباريات المتبقية في ملاعب محايدة وخلف أبواب مغلقة دون أي حضور جماهيري.

وقفة الأبطال

لندن – أكدت تقارير صحافية بريطانية، أن جزءا من خطة رابطة البريميرليغ لعودة البطولة بات محكوما عليه بالفشل. وتزعم معظم التقارير أن رابطة الدوري حسمت قرار عودة المباريات يوم 12 يونيو المقبل على ملاعب محايدة ودون جمهور.

ووفقا لصحيفة ميرور البريطانية، فإن محاولة رابطة البريميرليغ لإجبار اللاعبين على ارتداء أقنعة واقية أثناء المباريات محكوم عليها بالفشل، بعدما اشتكى البعض من أنهم لا يستطيعون التنفس.

وكانت الرابطة تفكر في إجبار اللاعبين على ارتداء أقنعة الوجه، لتقليل خطر انتشار فايروس كورونا على أرض الملعب. وأشارت الصحيفة إلى أن أحد نجوم البريميرليغ وصف تجربته أثناء خوض التدريبات مرتديا القناع بأنه "يركض على قمة إفرست"، بعدما فشل في التنفس بشكل طبيعي. وأوضحت الصحيفة أن لاعبا آخر تحدث عن التجربة مازحا "هل يمكن توصيل القناع بخزان أكسجين؟"، وذكرت ميرور أن هذا مثال على عدد لا يحصى من المشاكل العملية التي تواجهها أندية الدوري، من أجل العمل على عودة المباريات.

> **14**
> صوتا من أصل 20 ستكون كافية من أجل المضي قدما بمشروع استئناف الدوري

وقال سيرجيو أغويرو لاعب مانشستر سيتي في وقت سابق إن عددا من اللاعبين سيشعرون بالخوف من إمكانية عودة المباريات في ظل استمرار تفشي الفايروس. وأردف باربر قائلا "هناك قلق وأعتقد أنه أمر طبيعي أن تشعر جميع الأندية بمثل هذا القلق. نريد التأكد من أننا نفعل كل المطلوب منا لضمان تطبيق هذه الإرشادات وضمان سلامتنا وأمننا واحتواء المخاطر بأقصى قدر مستطاع".

ويحتل برايتون المركز 15 بين فرق الدوري الإنجليزي الممتاز العشرين ولديه خمس مباريات متبقية على أرضه وهي تتضمن مواجهات مع مانشستر يونايتد وليفربول ومانشستر سيتي وأرسنال وهو من الأندية التي تعارض اللعب على ملاعب محايدة.

وأكد تقرير صحافي بريطاني، أن كبار رجال الشرطة في إنجلترا، طلبوا من مسؤولي البريميرليغ تأجيل خطة العودة، بسبب مخاوف من فايروس كورونا. وتزعم التقارير أن الرابطة الإنجليزية حسمت قرار عودة المباريات يوم 12 يونيو المقبل على ملاعب محايدة ودون جمهور.

وقال دافيد جاميسون، مفوض الشرطة في ويست ميدلاندز (إحدى المناطق التي ستستضيف مباريات البريميرليغ)، في تصريحات أبرزتها صحيفة ذا صن البريطانية، "إقامة المباريات في الملاعب المحايدة تؤدي أيضا إلى زيادة مخاطر فايروس كورونا". وأضاف "أتفهم أن الناس يريدون استئناف كرة القدم، لكن السلامة يجب أن تأتي أولا".

وتابع "لا أستطيع رؤية أن هناك طريقة لإقامة المباريات دون مخاطر كبيرة، ماذا يحدث إذا حضر الآلاف من المشجعين؟ كيف سيمكن للشرطة فرض التباعد الاجتماعي؟ كيف يمكن أن يفرقوا بين المجموعات المتنافسة؟". وواصل "حتى لو لم يحضر المشجعون، على الشرطة أن تكون في حالة الاستعداد". وأتم "الضباط الذين يعملون معي يقومون برعاية المواطنين، ويحتاجون التركيز على ذلك".

ووجّه رئيس نادي واتفورد الإنجليزي لكرة القدم سكوت داكسبري انتقادات لاذعة لرابطة الدوري الممتاز، بشأن اقتراحها إكمال الموسم المعلّق بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد في ملاعب محايدة. ستجتمع أندية الدوري الإنجليزي العشرين الاثنين من أجل التشاور بـ"مشروع الاستئناف" الذي وضعته الرابطة من أجل عودة نشاط الموسم المعلق منذ منتصف مارس، حيث ضم واتفورد صوته إلى ناديي برايتون وأستون فيلا المعارضَين للاقتراح. واعتبر داكسبري الذي يوافق على إقامة المباريات خلف أبواب موصدة بوجه الجماهير بسبب الفايروس، أن خوض واتفورد صاحب المركز السابع عشر مواجهاته في ملاعب محايدة ستحرمه من "الألفة والامتياز" في اللعب على ملعب فيكاراج رود.

وقال في حديث مع صحيفة ذي تايمز إن "لا أحد يكترث للآخر في الدوري الممتاز(...) هناك 20 مصلحة مختلفة، تلتقي أحيانا ولكن في غالبية الوقت لا تعمل من أجل حماية كل ناد". وتابع "لهذا السبب بعض الأندية سعيدة بالموافقة على مشروع الاستئناف لأنه لا يوجد سوى إيجابيات في المشاركة بهذا النظام المتفق عليه، ما يعني أن ليفربول بإمكانه الفوز باللقب فيما ستحجز الأندية الأخرى مقاعدها الأوروبية للموسم المقبل".

وأردف رئيس النادي اللندني "ولكن عندما تكون ستة أندية على الأقل، وأعتقد أنها أكثر، قلقة حيال السلبيات والآثار المدمرة للعب في دوري مصغّر ومشوّه من تسع مباريات، أعتقد حينها أنه من واجب رابطة الدوري الممتاز معالجة تلك المخاوف".

وأكد داكسبيري أنه من الخطأ الانتقال إلى ملاعب محايدة مع تبقي تسع مراحل على النهاية من أصل 38، وتساءل "كيف يمكن تحديد مستقبل الأندية على المدى الطويل في ظل هذه الظروف التي تغيرت بشكل كبير؟ أي نوع من الإنصاف هذا؟ على الأندية العشرين أن تتفق على أفضل طريقة لإنهاء الموسم". وسيكون 14 صوتا من أصل 20 كافيا من أجل المضي قدما بـ"مشروع الاستئناف".

سيتي يخطط للنجاة من العقوبة الأوروبية

مانشستر (إنجلترا) - أكدت تقارير صحافية بريطانية، أن مسؤولي مانشستر سيتي مستعدون الآن، لإنقاذ النادي من العقوبة الأوروبية.

وكان الاتحاد الأوروبي عاقب مانشستر سيتي بالحرمان من المشاركة قاريا لمدة عامين، بسبب مخالفة قانون اللعب المالي النظيف. ووفقا لصحيفة ميرور البريطانية، فإنه رغم تأجيل فايروس كورونا لمناقشة قضية مانشستر سيتي في المحكمة الرياضية، فإن النادي الإنجليزي بات مستعدا لإلغاء الحظر الأوروبي.

وأشارت الصحيفة إلى أن محامي سيتي بات في وضع يمكنه من قيادة القضية إلى أقل عقوبة ممكنة. وقال مصدر في مانشستر سيتي للصحيفة "لقد تم إعداد الاستئناف الخاص بالنادي بشكل كامل، والشيء الوحيد الذي ننتظره هو تحديد موعد القضية".

وأضاف "كنا نناقش القضية منذ أكثر من عام، لأن موقف الاتحاد الأوروبي أوضح كيف ستسير الأمور في هذا الشأن". وذكرت الصحيفة أن الجدول الزمني لقضايا المحكمة الرياضية حتى 26 يونيو المقبل لا يشمل قضية مانشستر سيتي.

وزعمت الصحيفة أنه من المرجح عدم الحكم في قضية السيتي حتى شهر يوليو المقبل.

فورمولا واحد والرالي 2020 دون صخب الجماهير

باريس – تتأهب مختلف الرياضات الميكانيكية لاسيما الفورمولا1 والرالي، لاحتمال خوض موسم مختصر من دون جمهور بسبب الظروف التي فرضها تفشي فايروس كورونا. وأدى الوباء إلى شلل شبه كامل في عالم الرياضة، مع تجميد النشاطات حاليا وتأجيل أخرى كانت مقررة خلال فصل الصيف.

وعلى صعيد الرياضات الميكانيكية، حال تفشي الفايروس دون انطلاق بطولة العالم للفورمولا1، ومثلها بطولة العالم للدراجات النارية (تم اختصار المرحلة الأولى في قطر من دون منافسات الفئة الأولى موتو جي بي)، وأوقف بطولة الراليات. ويحاول منظمو البطولات البحث عن حلول لعدم ضياع الموسم بالكامل، ويبدو أن القاسم المشترك في ما بينها سيكون إقامة السباقات من دون الصخب المعتاد للمشجعين في المدرجات وعلى جانب الطرق.

كان من المقرر أن تنطلق بطولة العالم للفئة الأولى على حلبة ألبرت بارك في مدينة ملبورن الأسترالية في 15 مارس الماضي، لكن وباء كورونا دفع إلى قرار اللحظة الأخيرة بإلغاء السباق قبل بدء تجاربه الحرة. وباتت المراحل التسع الأولى في حكم الملغاة (أستراليا، موناكو وفرنسا)، أو مؤجلة دون تحديد موعد جديد لها (البحرين، الصين، فيتنام، هولندا، إسبانيا، أذربيجان وكندا).

لكنّ منظمي بطولة العالم يأملون في التمكن من إطلاق الموسم في الخامس من يوليو على حلبة ريد بول في النمسا، وإقامة سباق ثان بعد أسبوع فقط على الحلبة نفسها، على أن يرتبط ذلك بالإجراءات الصحية والقيود الحكومية المفروضة على نطاق واسع للحدّ من تفشي الفايروس.

> من المتوقع أن تكون بطولة العالم، مختصرة عن جدولها الأصلي الذي كان يتألف من 22 سباقا، لتكون ما بين 15 و18

وبات من المتوقع أن تكون بطولة العالم في حال التمكن من إقامتها، مختصرة عن جدولها الأصلي الذي كان يتألف من 22 سباقا، لتكون ما بين 15 و18. ويعتزم المنظمون إقامة السباقات حتى ديسمبر، ويدرسون احتمالات عدة منها إقامة أكثر من سباق على الحلبة ذاتها، أو إقامة بعضها على حلبات لم تكن مدرجة أساسا في جدول البطولة.

وأبدى الرئيس التنفيذي للفورمولا1 تشايس كاري هذا الأسبوع اعتقاده بأن السباقات الأولى من الموسم على الأقل ستكون من دون جمهور، وهو ما سبق أن تم إعلانه على سبيل المثال بشأن النمسا والمجر، لكنه أمل في أن يسمح بحضور المشجعين في مراحل لاحقة. وسيعمد منظمو البطولة إلى تطبيق إجراءات صحية للوقاية من تفشي كورونا مثل فحص أفراد الفرق قبل سفرهم ولدى وصولهم، الفصل ما بين مختلف الفرق، وما بين أفرادها والمحيط الخارجي.

وفي حين يعمل منظمو الفورمولا1 لمحاولة إنقاذ جزء من الموسم، لا تزال الأمور غير واضحة في الفئتين الثانية والثالثة (فورمولا2 وفورمولا3)، ويتوقع أن يرتبط ذلك بما يتقرر بشأن الفئة الأولى. أما الـ"فورمولا إي" (الخاصة بالسيارات الكهربائية)، فأقامت السباقات الخمسة الأولى من 2020–2019، قبل تعليق منافسات الموسم الذي كان من المقرر أن يختتم أواخر يوليو في لندن.

ولا يمكن احتساب نتائج البطولة ما لم تتم إقامة ستة سباقات منها على الأقل. لكن المنظمين أبدوا تفاؤلهم بإمكان إقامة سباقات من دون جمهور في يوليو وأغسطس، أو إقامة سباقين على الأقل في المدينة نفسها، وعلى حلبات خاصة، أو حتى إقامة سباقات الفئة على هامش سباقات مقررة في رياضات سرعة أخرى.

اختصر منظمو بطولة العالم للراليات رالي المكسيك، المرحلة الثالثة من البطولة، والتي انتهت بفوز الفرنسي سيباستيان أوجييه (تويوتا). وأعلن المنظمون أن أحد أعضاء فرق البطولة ثبتت إصابته بالفايروس على هامش هذه المرحلة. وأقيمت المراحل الثلاث بين يناير ومنتصف مارس.

وأرجئت المراحل الثلاث اللاحقة (الأرجنتين والبرتغال وإيطاليا)، ويبقى السباق الأول المدرج على الجدول رالي كينيا (16 يوليو)، لكن يتوقع أن يتم اتخاذ قرار بشأنه في منتصف مايو، وبشأن رالي فنلندا (المقرر بين السادس والتاسع من أغسطس) في يونيو. ولا يتطلب نظام بطولة العالم للراليات إقامة حد أدنى من السباقات لتتويج محتمل. ويتصدر أوجييه حاليا الترتيب بفارق ثماني نقاط عن أقرب ملاحقيه.

تشويق مفقود

رولان غاروس تستعد للنشاط دون جمهور

باريس – لم يستبعد رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة المضرب برنار جيوديسيلي إقامة بطولة رولان غاروس إحدى البطولات الأربع الكبرى والتي تأجلت إلى سبتمبر المقبل، دون جمهور بسبب فايروس كورونا.

وجاء كلام جيوديسيلي إلى صحيفة جورنال دو ديمانش الفرنسية الأسبوعية حيث قال "لا نستبعد أي خيار. رولان غاروس هي أولا وأخيرا قصة مباريات ولاعبين. هناك بطولة تقام في الملعب وأخرى تقام على شاشة التلفزة". وتابع "الملايين من المشاهدين حول العالم ينتظرون. تنظيم البطولة وراء أبواب موصدة يسمح لبعض النماذج التجارية كحقوق النقل التلفزيوني (تساهم بثلث الإيرادات) أن تنطلق. لا يمكن عدم النظر إلى هذه المسألة".

وأدى انتشار الوباء إلى توقف نشاط الكرة الصفراء حول العالم منذ 13 مارس ولن يعاود إلا في 13 يوليو على الأقل. واضطر منظمو بطولة ويمبلدون إلى إلغاء نسخة هذا العام وهو ما يحصل للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية، ويحوم الشك حول إقامة بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز في الفترة من 31 أغسطس إلى الثالث عشر من سبتمبر، على أن يبت المنظمون بمصيرها في منتصف يونيو.

واعترف رئيس الاتحاد الفرنسي بأن موعد رولان غاروس قد يؤجل أسبوعا إضافيا لتنطلق البطولة في 27 سبتمبر ليسمح بالتالي بفترة أسبوعين بين فلاشينغ ميدوز والبطولة الفرنسية وقال في هذا الصدد "أتناقش بصور دورية مع أندريا غاودنزي (رئيس رابطة اللاعبي المحترفين) وستيف سايمون (رئيس رابطة اللاعبات المحترفات) وديفيد هاغيرتي (رئيس الاتحاد الدولي)، وثمة اتصال مقرر بيننا الأسبوع المقبل لمعرفة كيف تتجه الأمور". وأضاف "نعمل سويا بطريقة جيدة لكن لا يزال من المبكر وضع جدول زمني محدد". وكانت رولان غاروس مقررة من 24 مايو إلى السابع من يونيو وتم تأجيلها للمرة الأولى إلى 20 سبتمبر، وذكرت تقارير صحافية أنها ستؤجل إلى السابع والعشرين منه.

ودافع رئيس الاتحاد عن قرار التأجيل بالقول "اتخذنا قرارا شجاعا واليوم لا أحد يندم عليه".

الملكي يخطط لحسم مصير نجومه

مدريد – تنتظر فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم مهمة كبرى هذا الصيف خاصة وأن عقود مجموعة من أبرز لاعبيه أوشكت على الانتهاء. وحسب صحيفة موندو ديبورتيفو، فإن عقود القائد سيرجيو راموس والكرواتي لوكا مودريتش والكولومبي جيمس رودريغيز والإسباني لوكاس فاسكيز والبرازيلي كاسيميرو تنتهي في يونيو 2021.

وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن الأولوية في الوقت الراهن بالنسبة للنادي الملكي هي تمديد عقد كاسيميرو حيث عرض عليه النادي بالفعل تمديد عقده حتى 2023 ويبدو اللاعب في طريقه للموافقة. لكن مصير راموس ومودريتش لم يتحدد بعد حيث من المتوقع أن يعرض عليهما الريال التجديد لعام واحد فقط لكنهما يرغبان في البقاء لعامين على الأقل.

أما الكولومبي جيمس رودريغيز فمن المتوقع رحيله عن سانتياغو برنابيو هذا الصيف تجنبا لرحيله دون مقابل عقب نهاية عقده في 2021. وبالنسبة لمستقبل فاسكيز فإنه سيتحدد بناء على الصفقات التي سيبرمها النادي هذا الصيف حيث سيتحدد بعدها إذا كان الريال في حاجة لجهوده من عدمه.

> ريال مدريد انسحب من سباق المنافسة على ضم بول بوغبا، رغم عزم مانشستر يونايتد على تخفيض سعر اللاعب

من ناحية أخرى أكد تقرير صحافي بريطاني، أن ريال مدريد انسحب من سباق المنافسة على ضم بول بوغبا، لاعب وسط مانشستر يونايتد، خلال الميركاتو الصيفي المقبل. ووفقا لصحيفة ذا صن البريطانية، فإن ريال مدريد اتخذ هذا القرار رغم عزم مانشستر يونايتد على تخفيض سعر اللاعب. وكانت تقارير صحافية زعمت أن مسؤولي الشياطين الحمر مستعدون للموافقة على رحيل بوغبا، نظير 70 مليون إسترليني فقط.